



Journal of

**STEPS**

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 2

Article 35

## Charismatic personality and its relationship with the variables of university students

Seenaa Hamid Rashid

Tikrit University, Iraq, [seenaa.h.rasheed@tu.edu.iq](mailto:seenaa.h.rasheed@tu.edu.iq)

Zubaida Abas Mohammed

Tikrit University, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Business Commons](#), [Education Commons](#), [Law Commons](#), and the [Political Science Commons](#)

### Recommended Citation

Rashid, Seenaa Hamid and Mohammed, Zubaida Abas (2022) "Charismatic personality and its relationship with the variables of university students," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 2 , Article 35.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1045>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

## الشخصية الكاريزمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

\*م.م سينا حفيد رشيد د. زبيدة عباس محمد

تاريخ القبول: 2022/06/24

تاريخ الاستلام: 2022/04/12

### المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على الشخصية الكاريزمية لدى طلبة الجامعة، والفروق ذات الدلالة الإحصائية للشخصية الكاريزمية تبعاً لمتغير (التخصص-الصف-الجنس)، تكونت عينة البحث من (240) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة الجامعة من الصفوف (الأولى والرابعة) ومن كلا الجنسين وللأختصاصات (العلمية والانسانية)، قامت الباحثتان ببناء مقياس الشخصية الكاريزمية تكون من (52) فقرة بصورته النهائية وتم تطبيقه على طلبة الجامعة، وباستخدام الوسائل الإحصائية الاتية: (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – الفا كرونباخ – مربع كاي)، أظهرت النتائج-تمتع طلبة الجامعة بمستوى فوق الوسط من الشخصية الكاريزمية، كون طلبة الجامعة يعتمدون للاهتمام بسلوكياتهم ومظهرهم لخلق الانطباع بأنهم قدوة هذا المجتمع-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في مستوى الشخصية الكاريزمية وفقاً لمتغير (التخصص, الصف، الجنس)، تشابه البيئة الاجتماعية وان الجامعة تسعى الى تطوير شخصيات الطلبة من جميع الجوانب التي تحقق النمو السوي والمنتكامل، كما توصل الباحثتان الى عدد من التوصيات والمقترحات

**كلمات مفتاحية:** الشخصية الكاريزمية، طلبة الجامعة.

\* مدرس مساعد، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق

seena.h.rasheed@tu.edu.iq

<https://doi.org/10.55384/2790-4237.1045>

2790-4237/© 2022 Golden STEPS Ltd. This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>)

## **Charismatic personality and its relationship with the variables of university students**

\***Seena Rashid**, *College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq*

**Zubaida Abas Mohammed**, *College of Education for Girls, Tikrit University, Iraq*

---

Received: 12/04/2022

Accepted: 24/06/2022

---

### **Abstract**

The current research aimed at identifying the charismatic personality of the university students and the statistical significance differences of the charismatic personality according to the variable (specialization - grade - sex). The sample consisted of (240) male and female students randomly selected from the first and fourth grades. Both the sexes and the specialties (scientific and human), the two researchers built a measure of charismatic personality of (52) paragraphs in its final form and applied to the university students, using the following statistical means: (one test for one sample and two independent samples - correlation coefficient Pearson - Brother - chi square), the results showed: University students enjoy a higher level of charismatic personality, because university students are interested in their behavior and appearance to create the impression that they are role models of this community. There are no statistically significant differences between the university students in the level of charismatic personality according to the variable (specialization, grade, sex), the similarity of the social environment, and the university seeks to develop students' personalities from all aspects that achieve normal growth and integrated, and proposals

**Keywords:** Charismatic personality.

## المقدمة

ان الانسان في وقتنا الحاضر وفي ظل الظروف المحيطة به لابد ان يعمل وبصورة دائمية على مواصلة تفويم سلوكه ومجموع خبراته المكتسبة حتى يتمكن من ادخال التعديلات اللازمة لسلوكياته وتصرفاته, ونظراً لان القيم الجامدة تعمل على حرمان الانسان من التفاعل مع الخبرات الجديدة فإنه يجب التحلي بالمرونة اللازمة لمساعدته على التوافق مع متطلبات الحياة الي لا تتوقف عن التطور, ومن خلال ذلك يجب عليه ان يبتعد عن ارتداء القناع المزيف الذي يقوم بخداع الآخرين به ، ويعطي تصور مغاير لما يحمله من سلوكيات وافكار ومعتقدات وقيم, لذا يجب ان يكون الانسان اكثر ديمقراطية في الاطار الذي يعمل فيه وفي علاقاته بالآخرين, فالناس متساوون وقيم الانسان شيء اساس يولد به ويموت معه سواء كانوا نافعين للمجتمع او غير نافعين. **وتتلخص مشكلة البحث بما يأتي:**

1. إن الفرد في البلاد النامية بضمنهم طلبة الجامعة, مازالوا يتخبطون ويبحثون عن نماذج شخصية يمكن الأخذ منها والتفاعل معها.
  2. إن المؤسسات التربوية بدءاً بالأسرة وصولاً الى الجامعة تفتقر مناهجها واساليبها التربوية والمعرفية الى الاهتمام بالإنسان وخاصة طلبة الجامعة لم تقدم له نماذج واساليب ليعتمدها الطلبة في حياتهم المستقبلية.
  3. إن موضوع الشخصية الكاريزمية هدف يفتقر الى وسائل واساليب لدى طلبة الجامعة يعتمدونها في تقمص بعض جوانب شخصياتهم وهم مقبلون على حياة مهنية ووظيفية واجتماعية, وهذه ناجمة من غياب أساليب التنشئة الأسرية او المدرسية لكي يأخذ منها طلبة الجامعة في بناء شخصياتهم.
  4. إن المشكلة تعقدت في اوساط اجتماعية واسعة وتعرض البلد الى حروب وحصار أفرزت(الحيرة) لدى الطلبة وماذا يريدون وما يريد منهم المجتمع وما تريده الحياة المستقبلية لهم.
  5. كما إن الغزو الثقافي والفكري الذي تعرضت له الامم والشعوب بسبب الكم الهائل من المتغيرات أفقدت الطلبة القدرة على التوازن في مواجهة مثل هذه الظروف.
- ومما تقدم يمكن الاجابة عن التساؤل الاتي: هل يمتلك طلبة الجامعة سمات الشخصية الكاريزمية ، وهل هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث والعلمي والانساني والصف الاول والصف الرابع؟

**اهمية البحث:** لقد استهوت الشخصية الناس منذ اقدم الأزمنة وهناك العديد من النظريات والأفكار التي افرزتها العصور التاريخية المختلفة ، والتي تبين مدى الاهتمام الموجه لهذا الموضوع الحيوي ، وتنازلت البحوث والدراسات في عصرنا ونضجت هذه الافكار اكثر فأكثر فقبلور هذا العلم الجديد واصبح يحتوي على جملة من النظريات العلمية الرصينة التي تعكس حال الناس وتبين اثر العوامل البيولوجية البيئية والاجتماعية في تكوين الشخصية، كما ان هذا الاختلاف قد اسهم بشكل او بأخر في رفع وإغناء التراث العلمي وتعزيز اسسه , ولقد ساهمت المدارس المعنية في تطوير هذا العلم وعزل الأفكار المتخلفة وتوضيح الاسس العلمية في دراساتهم ونظرياتهم(الهيبي,1985: 15)، فما زال علم النفس يبحث في الموضوعات التي تتعلق بالإنسان من حيث سلوكه الموروث والمكتسب وعلى رأس هذه الموضوعات موضوع الشخصية كونه موضوعاً أساسياً يكتنفه التعقيد، والصعوبة ، فتعاريف الشخصية كثيرة ومتعددة الاتجاهات، وعلى الرغم من التشابهات الكثيرة والمشاركة بين الأفراد لكنهم يتفردون في شخصياتهم، وإن هذه التشابهات تشكل أنماطاً وسمات قابلة للدراسة والفهم لغرض التعامل معها وفق أسس علمية، فالتعرف العلمي الدقيق على الشخصية، وفهمها يؤدي وبالتأكيد إلى فهم السلوك الإنساني في جوانبه المختلفة النفسية، والاجتماعية، والعقلية (الناصرى,2012: 2) ، وتعود جذور الاهتمام بموضوع أنماط الشخصية ودراستها إلى المحاولات الأولى التي قام بها أبو قراط (400 ق.م)، الذي كان يرى أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط للشخصية، هي النمط الصفراوي ، والنمط السوداوي ، والنمط البلغمي ، والنمط الدموي، وقد حاول عن طريقها وضع تصنيف للشخصية الإنسانية وفهم الطبيعة البشرية اعتماداً على تلك الأنماط الأربعة المكونة للجسم البشري عبر رؤيا فلسفية تتمحور

حول مكونات الطبيعة وهي الماء والهواء والتراب والنار (Krieford,2003,P.117) ، تبعه فيما بعد كل من كريتشمر ، وشيلدون في محاولات لوضع أنماط للشخصية من خلال بنية الجسم والمظهر الخارجي لجسم الفرد وعلاقته بالخصائص النفسية للفرد ( Rimond,2003,P.20-23 ) أما ادلر فقد طرح أنماطاً للشخصية مبنية على عاملي الانبساط والانطواء (Kiorpy,2003,P.19) ، أما ادلر فقد وضع أنماطاً للشخصية عن طريق ما أسماه التسلسل الولادي Birth Order، إذ إن تسلسل الفرد في ترتيب العائلة من حيث موقعه ولادياً بين أخوته سوف يضيف على شخصيته طابعاً معيناً يشترك به مع أقرانه من التسلسل الولادي نفسه، ويميزه في الوقت نفسه من الأصناف الأخرى ، وبناءً على ذلك قام بتحديد ثلاثة أنماط للشخصية، وهي نمط المولود الأول ، ونمط الثاني ، ونمط الاصغر (Kiorpy,2003,P.24) ، وقدمت كارين هورني ثلاثة أنماط للشخصية، معتمدة في ذلك على علاقة الفرد بالمجتمع، وتلك الأنماط الثلاثة هي: النمط المذعن ، والنمط العدوانى ، والنمط المنعزل (Wagner,2002,P.1-14)، الإنسان كائن اجتماعي كما عرفه ابن خلدون في مقدمته ليس له غنى عن التعامل مع الناس الآخرين من المحيطين به، ولكن التعامل مع الآخرين ليس بالأمر الهين، ربما تسبب هذا التعامل بمشاكل كثيرة للشخص؛ لأن طباع الناس مختلفة وأمزجتهم متباينة، وبموجب العبارة لا بد للشخص من أن يكون لبقاً ومرناً وذكياً في تعامله مع المحيطين به ، بمعنى آخر هناك فنون ومهارات مطلوب من الشخص الذي يريد أن يكون محبوباً مشهوراً يشار إليه بالبنان شاخصاً محبوباً ذا شخصية اجتماعية مؤثرة، يجب أن يحسن التعامل مع الناس يستميل قلوبهم كما قال الشاعر:

**أحسن إلى الناس تستهوي محبتهم فطالما استعبد الناس إحساناً** (الفقي، 2011: 5)

وقد شغل موضوع الشخصية الكاريزمية الحكماء على مر العصور، إذ رأوا أناساً يخفقون، بوصفهم أزواجاً، أو آباءً، أو جيراناً، أو ذوى أعمال أو أصدقاء، كما رأوا غيرهم لا يفوقون الأولين وسامة ولا ذكاء، ولكنهم يحققون في ميدان العلاقات الإنسانية نجاحاً عريضاً (بندر، 1981: 7) ، وعلى هذا الأساس فإن محاولات الفرد للتعرف على ذاته وتحديد معالمها تبدأ بشكل ملح في مرحلة المراهقة وتستمر كذلك طوال مدة حياته تبعاً لما قد يحل على البيئة أو من حوله من تغيرات أو تعديل فالبعض منا قد ينجح في تحديد ذاته في وقت مبكر بينما البعض الآخر يحتاج إلى وقت أطول (عدس وتوق، 1986: 297) إن الكشف عن مفهوم الشخصية الجذابة يعد أمراً مهماً لاعتبارات، لعل من أبرزها قلة الدراسات التي تناولت هذا المفهوم، إذ إن جل اهتمام الممارسات الإكلينيكية والعلوم السلوكية منصفاً على الجوانب المرضية في دراستها لديناميات الشخصية والسلوك، وفرت معلومات تجريبية كثيرة ونظريات قيمة تتعلق بمفاهيم الشخص المضطرب وغير الجذاب وسيئ التوافق، وعلى العكس من ذلك لا توجد إلا معلومات قليلة ووضوح تصوري أقل عن طبيعة الشخصية السوية وسماتها الإيجابية (Mich, 2004:6) ، فالإنسان الذي يمتلك حضوراً مميزاً وقدرة على التأثير والتواصل الفعال مع الآخرين سيحقق النجاح في شتى مجالات الحياة، حيث تعتبر كوبانا (2012) أن من أهم عناصر أو مفاتيح الجاذبية الشخصية (الكاريزما) هي قوة الحضور، والطاقة الإيجابية، والحماس والدفء الروحي، كما أنها مصدر قوة للشخص الذي يمتلكها، وسمة سلوكية يمكن فهمها وقياسها وتطويرها، ولها العديد من الفوائد التي تعود على الشخصية كالتأثير الإيجابي في الآخرين والنجاح في العمل، إقامة العلاقات الشخصية الناجحة، وحل المشاكل، والتواصل الفعال مع الآخرين (الجاجان، 2016: 35) ، فكل فرد في المجتمع ينشد النجاح ويسعى لاكتساب الشخصية الكاريزمية وحتى تكون صاحب شخصية مؤثرة لا ابد ان تكون ناجحاً فالنجاح والكاريزما هما وجهان لعملة واحدة فكلاهما يؤثر ويتأثر بالأخر فلكي تحقق النجاح لا ابد ان تمتلك عناصر الشخصية المحبوبة الجذابة التي تفتح لك ابواب النجاح في المجتمع فالكاريزما ليست حكرًا على احد سواء من النجوم او المشاهير او السياسيين ورجال الدين والأساتذة الجامعيين بل يمكن لاي فرد منا ان يتعلم ويكتسب هذه السمة المميزة ويحقق النجاح في حياته الخاصة والعامية (مورتنيسن، 2012: 5).

كما وجدت (حران 2001) أن الخصائص المعرفية للشخص الكاريزمي كانت هي المفضلة في اختيار الجذابين من غير الجذابين (حران، 2001: 81) ، كما اشارت دراسة فستنجر (Festinger) الى أن الأشخاص المتجاورين الذين يتقابلون يومياً أصبحوا في الغالب أصدقاء، كما أكدت دراسة نيوكمب أن الطلاب المقيمين في غرفة واحدة يتجهون للانجذاب نحو بعضهم الآخر منذ بدأ إقامتهم ،

وقد دلت نتائج عدد من الدراسات منها دراسة ازارد (Izard 1960) ودراسة بيرن (Byrne 1961) على أن التشابه في الاتجاهات وفي الصفات الشخصية يؤدي الى انجذاب الذكور والإناث الى أقرانهم (حران، 2001: 82)، كما وجد جيرالد وكلر أن عمر الفرد يتناسب طردياً مع الانجذاب الى الأفراد المتشابهين، أما وينش (Winch) ونوفاك (Novak) ونيوكمب (Newcomb) وهايدير (Hidear) فقد رأوا أن التكامل والتماثل يفضي الى الجاذبية بين الأفراد، عندما يجد الفرد أن إكمال احتياجاته مرهون بارتباطه بالآخر الذي يمتلك إمكانية إكمال تلك الاحتياجات، أي بمعنى أننا ننجذب الى الأشخاص الذين يتمتعون بسمات نفتقدها أو يتماثلوا معنا في بعض السمات التي نمتلكها (ذياب، 2005: 7)، وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. دراسة متغير الشخصية الكاريزمية كركيزة اساسية في بناء العلاقات الشخصية الفعالة .
2. أن الشخصية الكاريزمية لا تقتصر على عوامل الجاذبية البدنية فقط وبما يلغي الخصائص المهمة الأخرى في خلق الجاذبية لدى الأفراد وليصبح هذا المفهوم صعب المنال ومن العسير الوصول اليه أو التمتع بميزاته.
3. تسليط الضوء لدراسة هذه الشريحة المهمة في مجتمعنا وهم طلبة الجامعة الطليعة المليئة بالحيوية والطاقت والمرشحة لتولي مواقع مهمة الذين يشكلون الركيزة المهمة في المجتمع الذي تقوم عليهم مهمة الاسهام في بنائه النفسي والاجتماعي .
4. يمكن ان تسهم نتائج هذا البحث في فهم افضل الشخصية الكاريزمية كونها تعتبر عوامل مؤثره في النجاح الشخصي والمهني و الاكاديمي.

**ثالثاً : أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. الشخصية الكاريزمية لدى طلبة الجامعة .
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشخصية الكاريزمية تبعاً لمتغير (التخصص -الصف - الجنس).

**رابعاً :حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي(2018-2019) ولكلا الجنسين وللمرحلتين(الاولى والرابعة) والتخصص (العلمي –الانساني).

**خامساً: تحديد المصطلحات :** بعد اطلاع الباحثان على المصادر التي تضمنت هذا المصطلح اوجزتا عدداً من التعاريف الاتية:

• **الشخصية الكاريزمية: (charismatic personality) :**

**لغة:-** تعرف الكاريزما وفقاً لقاموس اكسفورد هي الشخص الذي يستطيع جذب الاخرين والتأثير فيهم يقال ان فلان كاريزمي اي ذو جاذبية قوية(oxford,2006,126)  
اما اصطلاحاً: فقد عرفها كلاً من:-

- **العبيدي (2000)** "هو مدى الأثارة والأعجاب للانجذاب نحو شخص آخر لديه من المميزات المظهرية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية المنفردة عن الآخرين" (العبيدي، 2000: 6) .

- **مورتنيسن(2012)**"انها القدرة على بناء التحالف، والتأثير بفاعلية في الاخرين لجذبهم نحو طريق تفكيرك، وتحفيزهم نحو مزيد من الانجاز وجعلهم اثناء ذلك حلفاء لك الى الابد.

**التعريف النظري للشخصية الكاريزمية:** الشخصية الكاريزمية بأنها إحدى أنواع الشخصيات الايجابية تجعل الآخرين ينجذبون لها ويفضلون الاندماج معها , وتتفرد بسمات عديدة (الشعور بالجودة – الكفاءة الذاتية- النز- اندرولاي(2010)" هي القدرة على استخدام كل جوانب الذات للوصول الى تأثير قوي لا ينسى على الآخرين , على المستويات الشعورية والجسدية والذهنية – بما في ذلك افكارهم واتجاهاتهم وسلوكهم"(اندرولاي, 2010: 5)

اهة- الشجاعة- الابداع- روح الدعابة والسعادة)(الباحثان).

**-التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على مقياس الشخصية الكاريزمية الذي اعدته الباحثان لأغراض البحث الحالي.

## الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

### الشخصية الكاريزمية:

تعود كلمة كاريزما الى الاسم اليوناني (charis) وهو الرمز المطلق للجمال حسب معتقدات الاغريق وهي تنحدر من الاصل يوناني ومعناها التفضيل الالهي او الهدية، واستخدمت هذه الكلمة للتعبير عن المواهب والصفات الخارقة التي يتميز بها بعض الاشخاص الذين لديهم جاذبية شديدة وتقبل من الآخرين في اي مكان يذهبوا اليه ، وكما ان لديهم تأثير على الآخرين جسدياً ، وثقافياً وعاطفياً على الجانبين السلبي والايجابي ، والشخص الكاريزمي يستطيع اقناع الآخرين بوجهة نظره ، وغالباً ما يكون شخصاً قيادياً ذو شخصية عالية وليس هذا الشخص طيباً فحسب وانما قد يكون الكاريزمي شرير ايضاً.(حجازي، 2011: 21)

**الشخصية الكاريزمية :** يقول (اليساندر) ان هناك سبع خصائص اساسية للشخصية الكاريزمية ويشبهها بسبع كؤوس بعضها فارغ وبعضها متفاوت في درجة امتلائه, والاشخاص الاكثر كاريزما تكون كؤوسهم مليئة او قريبة من الامتلاء التام , الا ان هذا نادر وكلما تعرفت على مهارتك وقيمت بتنميتها كلما ازادت نسبة الكاريزما, وهذه الخصائص هي:-

1. القدرة على بث رسالات غير لفظية للآخرين بشكل لاشعوري وذلك عبر جعل الشخص الآخر يفهم ما تريد ان تقوله بدون الحاجة الى الكلام, كما يلعب المظهر والتصرفات دوراً اساساً في تأثيرك على غيرك وإعطائهم الانطباع الذي تريدهم ان يأخذوه عنك.
2. القدرة على الاقناع وتبسيط الامور بحيث يستطيع اي شخص ان يفهم ما تريد, ولكي يتحقق ذلك عليك ان تثقف نفسك وتكون نشيطاً وطموحاً وواثقاً من نفسك وقدراتك.
3. مهارة التواصل بشكل فعال مع الآخرين والقدرة على الاتصال معهم عاطفياً وفكرياً, ويمكن ان يطور الشخص هذه المهارة من خلال التواصل الاجتماعي مع الافراد فهذا يزيد من جاذبيته وشعبيته ويكون ذلك عن طريق اظهار الاحترام والتعاطف مع الآخرين, كما ان سرعة البديهة واللياقة في الكلام والتصرفات والحكمة والاصالة في التفكير يزيد من الجاذبية والتأثير.
4. مهارة الاستماع الجيد للآخرين, بالرغم من قلة ممارسة مهارة الاستماع الجيد في حياتنا الا ان الاستماع ضروري جداً في عملية التواصل لأنه يمكنك من فهم الآخرين بالشكل الصحيح والتحدث معهم باللغة التي يفهمونها.
5. القدرة على استعمال المساحة والوقت بشكل حكيم في تحديد مدى قربك من الآخرين وبعدهم واحترام خصوصياتهم, وهذا امر اساس في بناء علاقتك مع الآخرين.
6. القدرة على التأقلم مع الآخرين عن طريق فهم شخصياتهم وطريقة تفكيرهم مما يزيد من كفاءتك في الاتصال والتعامل, وبالتالي انسجامهم معك بما لا يتعارض مع القيم والاخلاق ولا يلقي شخصيتك, ويجب الحذر من اللجوء الى التقليد الاعمى للآخرين.

7. نفاذ البصيرة: القدرة على رؤية ما هو إيجابي ومفيد في الأمور, فإن ذلك سيقوي الصبر والتحدى في نفسك, حاول ان تستمع لأحاسيسك ولا تنكرها (حجازي, 2010: 22-23).

### نظريات حديثة عن الشخصية الكاريزمية:

1. **نظرية مورتنسن**: يرى مورتنسن ان الكاريزما مهارة تحضيرية وحياتية حيوية لا بد للمرء من اتقانها ان اراد ان يتمكن من التأثير في الآخرين, وهذه المهارة تتصل كل مناحي حياتك, فحياتك المهنية وعلاقاتك وقدرتك على التأثير, جميعها امور ترتبط بقدراتك على ابراز الكاريزما, كما ان الكاريزما هي القدرة على تحفيز الآخرين وإقناعهم بالإيمان بك والثقة فيك, والرغبة في التأثير بك, إنهم يتحركون ويتحفزون بفعل التفاؤل والأمال التي تكون مصدر قوة لهم وتشجعهم) مورتنسن, 2012: 4-5), ولقد حدد مورتنسن (30) سمة يتمتع بها اصحاب الكاريزما, منها فطرية ومنها مكتسبة كما حدد سمات جوهرية وأخرى ثانوية, ولقد قامت الباحثة بالاستعانة بها في بناء مقياس الشخصية الكاريزمية, وهذه السمات الجوهرية, هي:

**\*الجودة:** وتعني اللياقة النفسية التي تلزم الشخص لواجه مقدرات هذه الحياة, وهذا الشعور علامة ايجابية من علامات الصحة النفسية. كما يتضمن هذا العنصر في جوهره اقامة علاقات راضيه مع الذات بدون غلو او غرور وان يكون الفرد عارفاً بمزاياه ويحسن استغلالها و عارفاً بعيوبه قدر الامكان ويحاول اصلاحها.

**\*الكفاءة الذاتية:** هي قوة الارادة وهذه القوة الداخلية هي التي تدفعك وتحفزك نحو تحقيق النجاح الحقيقي, اي هي تبقينا في الاتجاه الصحيح وتعيننا على التحلي بالشجاعة والمثابرة: يقول (سوسمان) " يجب ان نؤمن بأنفسنا وإلا فلن يؤمن بنا احد"

**\*النزاهة:** وتعني النقاء والصواب والساد, وكذلك ممكن ان تعرف أيضاً بانها الاتساق بين قيمك و افعالك, بين ما تؤمن به وتفعله على ارض الواقع. (مورتنسن, 2012: 68)

**\*الشجاعة:** تعني الجسارة من الاقدام والارادة لتحقيق غايتك واهدافك, ويتمثل جزء من الشجاعة في اتباع قلبك, ومعرفة انك في المسار الصحيح, فالشجاعة سمة تحتاج اليها بشكل يومي كي تتمكن من التأثير في الآخرين. (مورتنسن, 2012: 72)

**\*الابداع:** تعني سعة الخيال والقدرة على ابتكار افكار جديدة من اجل حل مشكلات قديمة او جديدة وعندما تتعرف على قدرتك الابداعية يمكن ان تجد طرقاً وممارسات جديدة لتحسين انظمة موجودة فعلاً, فالقدرة الابداعية تجعلك اكثر اهتماماً بأهدافك وإثارة اكبر حيا ل مستقبلك

**\*روح الدعابة والسعادة:** تقول (كلير) "لا يمكن ان تأتيك السعادة من الخارج لا بد ان تنبع من داخلك" عندما تتمتع بالكاريزما الحقيقية فانك تكون سعيداً وتشع السعادة منك وما ان يشعر الافراد بها سوف ينجذبون اليك مباشرة, والسعادة تعني ان تحب الحياة وتستمتع بها (مورتنسن, 2012: 77), وعند امتلاك هذه السمات الجوهرية لدى اي فرد فهو لديه الحد الأدنى من الكاريزما وبالتأكيد لان هذه السمات هي التي سوف تشع منها السمات الثانوية الاخرى وعندما تمتزج قوة هذه السمات الست سوف تفرز لنا كيمياء الكاريزما وتكون لكل شخص قالب الكاريزما الخاص به, ومن ابرز السمات الثانوية التي تشع من هذه السمات الست ( الحضور, الشغف, الثقة, الانسجام, التفاؤل, الايجابية, الصحة المفعمة بالحوية, الحس, القاء والتواصل, التركيز, التواصل البصري, التحضير, التقدير, الاحترام, الحس العالي), ويؤكد مورتنسن ان الكاريزما على الرغم من جمالها وأهميتها, قد يستعملها الناس استعمال اخلاقي واستعمال غير اخلاقي.

استعمال اخلاقي	استعمال غير اخلاقي
-خدمة الآخرين.	-استغلال الآخرين.



-استعمالها للمصالح الذاتية.	-تكوين علاقة مربحة للجميع.
-بها انحطاط خلقي.	-بها اخلاقيات سامية.
-اجبار الآخرين	-تحفيز الآخرين.
-اغلاق باب التواصل.	-فتح مجال التواصل.
-اتباع المال, السلطة, الطمع.	-اتباع القلب.
-خبط الامور حسب الظروف.	-تحديد رؤية وهدف.
-تطور الاتا والحساب البنكي.	-مساعدة الناس على التطور.
-مساعدة النفس فقط.	-مساعدة المجتمع.

(مورتينسن, 2010: 43)

2. **نظرية اندرولاي:** يفترض المفهوم التقليدي للكاريزما ان عدداً قليلاً من الاشخاص الاستثنائيين هم فقط الذين يمتلكونها, ويتضمن هذا الفهم صفات غامضة سحرية في الغالب وانك اما مولود بالكاريزما او لا, ولكن سنرى ان الكاريزما ليست فطرية بصورة كاملة, وانما تعتمد على خلق علاقة بينك وبين الآخرين, ان تأثير الكاريزما الخاص بكل شخص يمكن تعلمه تماماً, فالأمر كله يتعلق بقدرتك على الغوص داخل ذاتك والكشف عن مكامن القوة والتأثير ومن ثم اطلاق العنان لها واستغلالها(اندرولاي, 2010: 2-3), ولقد حدد (اندرولاي) ثلاث مقومات للكاريزما:

أ. الهدف: اكتشاف موضع غايتك الحقيقية.

ب. كن نفسك: السلوكيات السبع لتأثير الكاريزما: (الطلاقة, الثقة بالنفس, الحضور, المصادقية, الشجاعة, الحماس, المظهر والسلوك الحسن) اي ان الشخص لكي يتحلى بقوة الكاريزما يجب ان يتمتع بهذه السمات السبع(اندرولاي, 2010: 34).

ت. الكيمياء: تعد الكيمياء اكثر جزء يتطلب مهارة لتنمية تأثير الكاريزما, فعلى العكس من الهدف وكن نفسك, فأنت لا تصنع الكيمياء حيث انها سلوك مباشر, اما الكيمياء فتعد عملية ثنائية الاقطاب لبناء الفة مع جمهورك(اندرولاي, 2010: 260 - 262).

- دراسات سابقة عن الشخصية الكاريزمية:

1-دراسة ذياب (2005) (كشف الذات وعلاقته بالاجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة)

اجريت في (العراق) استهدفت الدراسة التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة, والتعرف على الفروق في كشف الذات بين أفراد العينة تجاه زملائهم, ومستوى الاجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة, والتعرف على الفروق في الاجاذبية الشخصية بين أفراد العينة تجاه زملائهم, تكونت عينة الدراسة من(300) طالباً وطالبة في الجامعة المستنصرية, تم ادوات بناء مقياس لكشف الذات, وتبني مقياس الاجاذبية الشخصية المعد من قبل (خمائل العبيدي), وبأستخدام الوسائل الاحصائية: (معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) أظهرت النتائج أن مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة كان منخفضاً لدى عينة البحث, كما كان مستوى الاجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة فوق الوسط, فيما ظهر أن الاجاذبية الشخصية بين الأفراد من الجنس المماثل كانت اعلى من الاجاذبية الشخصية بين الأفراد من الجنس المغاير, كما أظهرت النتائج وجود علاقة خطية إيجابية وقوية بين كشف الذات والاجاذبية الشخصية.

2- الجاجان(2016)(الاجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق).

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية والتدريس الفعال، تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، تم استخدام الأدوات مقياس (هوانغ وولين 2014) ومقياس التدريس الفعال (اللامي وعداي، 2013)، وبأستخدام الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي)، أظهرت النتائج: وجود علاقة بين الجاذبية الشخصية والتدريس الفعال.

**الفصل الثالث:** اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، أي انه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة. (الدويدري، 2000: 181) حيث تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له، وبناء مقياس الشخصية الكاريزمية، الذي يتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتحليلها وتفسيرها:

**أولاً:- مجتمع البحث (Population of search):** يقصد به جميع الافراد او الاشياء الذين يمتلكون خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الافراد، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع (ابو حويج، 2002: 44)، بلغ تعداد مجتمع البحث الحالي (11264) للعام الدراسي (2018/2019) بواقع (7874) طالباً وطالبة من الصفوف الدراسية الأولى و(3390) طالباً وطالبة من الصفوف الدراسية الرابعة، وبواقع (4983) للتخصص العلمي، و (6281) للتخصص الانساني موزعين على كليات جامعة تكريت.

**ثانياً:- عينة البحث (Sample of search):** بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي تختاره الباحثة على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الاصلي (النوح، 2004: 49)، بعد تحديد مجتمع البحث، تم سحب عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث حسب (الكليات، الجنس، الصفوف، التخصص)، وقد بلغ حجم عينة البحث (240) طالباً وطالبة، بواقع (120) من التخصص العلمي ومن الصفوف الأولى والرابعة و (120) من التخصص الانساني ومن الصفوف الأولى والرابعة، ويشكل هذا العدد نسبة (2%) من مجتمع البحث، والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1) عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الكلية، التخصص، الصفوف، الجنس)**

المجموع	الصفوف الرابعة		الصفوف الأولى		التخصص	الكلية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور		
40	10	10	10	10	الطب	طب أسنان
40	10	10	10	10		العلوم
40	10	10	10	10		طب بيطري
40	10	10	10	10	الإنساني	الحقوق
40	10	10	10	10		إدارة واقتصاد
40	10	10	10	10		التربية للعلوم الإنسانية
240	60	60	60	60		المجموع

**ثالثاً:- أداة البحث (Tools of Research):** ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء مقياس الشخصية الكاريزمية، وعلى النحو الآتي:

**مقياس الشخصية الكاريزمية:** لقياس الشخصية الكاريزمية لدى عينة البحث، وبعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات المتعلقة بالشخصية الكاريزمية ولعدم وجود مقياس يقيس الشخصية الكاريزمية لدى طلبة الجامعة

ارتأت الباحثان بناء مقياس لذلك ، تتوافر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس:-

- **إعداد مكونات المقياس:** بعد تحديد التعريف النظري والإجرائي لمقياس الشخصية الكاريزمية، تم تحديد ست سمات جوهرية (مكونات) ، حيث تم ذكرها ضمن الإطار النظري في الفصل الثاني وبالتفصيل لكل سمة ، وهنا سوف تعرض الباحثتان فقط السمات دون شرحها ، وهي (الشعور بالجودة - الكفاءة الذاتية - النزاهة - الشجاعة - الابداع- روح الدعابة والسعادة) .
- **إعداد فقرات المقياس:** إن إعداد فقرات المقاييس النفسية تعد من الخطوات المهمة لاستكمال بنائها ، إذ تتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه إلى حد كبير على دقة وتمثيل فقراته للمتغير المراد قياسه (عبد الرحمن ، 1997: 44) ، وبعد تحديد مكونات مقياس الشخصية الكاريزمية، وكانت بواقع (64) فقرة بصورته الاولية، موزعة على (6) مكونات ، فالمكون الاول تضمن (11) فقرة ، والمكون الثاني (12) فقرة ، والمكون الثالث (10) فقرة ، والمكون الرابع (11) فقرة ، والخامس (10) فقرة والسادس (10) فقرة ، ولكل فقرة (5) بدائل وهي (تنطق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي أبداً) .
- **تعليمات المقياس:** لا بد من إرشاد المستجيب إلى كيفية الإجابة عن المقياس ، وذلك بوضع تعليمات واضحة ومفهومة تعطي المستجيب فكرة عن البحث (أبو حويج وآخرون ، 2002: 113) ، لذا روعي عند صياغة الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة ، حيث تم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب للبدائل المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من عدة بدائل ، ذلك بوضع إشارة (√) أمام البديل المعبر عن رأيه ، وطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة قبل البدء بالاستجابة عن فقرات المقياس (الكلية ، الاختصاص ، الصف ، الجنس)، فضلاً عن إن التعليمات احتوت على مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة ، وطلب من الطلبة أن تكون إجاباتهم دقيقة وصادقة وصریحة وعدم ترك أية فقرة بدون إجابة.
- **الصدق الظاهري لمقياس الشخصية الكاريزمية:** يقصد بالصدق إن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من أجله (كراجة ، 1997: 39) ، وبعد تحديد مراحل المقياس وفقراته البالغة (60) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الشخصية الكاريزمية، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها عند مستوى دلالة (0,05) أظهرت النتائج إن (3) من المحكمين اتفقوا على حذف (4) فقرات، وإن قيمة مربع كاي المحسوبة (9,8) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى (0,05) ، وبدرجة حرية (1) ، بهذا أصبح المقياس يتكون من (60) فقرة صالحة للتطبيق النهائي.
- **التطبيق الاستطلاعي:** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات مقياس الشخصية الكاريزمية ، تم تطبيق المقياس على (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) عينة التطبيق الاستطلاعي موزعة بحسب (الكلية، الجنس، الصفوف، التخصص)

الكلية	التخصص	الصفوف الأولى	الصفوف الرابعة	المجموع
--------	--------	---------------	----------------	---------

	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور		
هندسة	5	5	5	5	علمي	20
العلوم السياسية	5	5	5	5	إنساني	20
المجموع	10	10	10	10		40

وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (25) دقيقة.

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية الكاريزمية :** يشير (Ebel, 1972) إلى إن الهدف من إجراءات التحليل الإحصائي هو الإبقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع ان تمثل الخاصية التي وضعت من أجلها اذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد في الخاصية التي تقيسها الفقرة ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس الشخصية الكاريزمية ، تم استخدام أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائياً هما:-

**أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-** يقصد بالقوة التمييزية لفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن 1997: 191) ، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الآتية:

1- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (300) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت.

2- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم صُحِّت الإجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (293- 128) درجة .

3- تم اختيار نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (162) استمارة ، بواقع (81) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة العليا و (81) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين (293 - 259) درجة وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (230 - 128) درجة.

4- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) وأظهرت النتائج إن (8) فقرات كانت ضعيفة وهي (1- 28- 30- 50- 51- 52- 56- 59) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (160).

- **الصدق البنائي :** يُعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجياً ودالاً إحصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس ، حيث يشير الاتساق الداخلي إلى إن فقرات المقياس متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها وبالتالي فان جميعها تقيس متغيراً واحداً ، ووفقاً لمعيار ايبيل ( Ebel,1972) فان الفقرة تعد جيدة وقد تحتاج الى تحسين إذا حصلت على نسبة (0,30) فأكثر وضعيفة إذا كان معامل ارتباطها اقل من (0,19) وعليه تم استبعاد (8) فقرات من المقياس.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :-**

**الصدق (Validity) :** للتأكد من صدق المقياس الحالي تم استخراج أنواع الصدق الآتية:

**1-صدق المحتوى :-** تم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه:

أ- **الصدق المنطقي**: وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم الشخصية الكاريزمية وتحديد المكونات التي يتم من خلالها قياس الشخصية الكاريزمية ، وإعداد الفقرات لكل مكون.

ب- **الصدق الظاهري (Face Validity)**: تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمراحل المقياس في قياس ما أعد لقياسه وكما تمت الإشارة إليه في الخطوات السابقة.

2- **صدق البناء (Construct Validity)**: يطلق على صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها ، وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

¶ **ثبات المقياس (Reliability)**: يُعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (النور، 2008، 176)، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس الشخصية الكاريزمية على عينة بلغت (80) طالباً وطالبة اختبروا بطريقة طبقية عشوائية والجدول (4) يبين ذلك .

#### جدول (4) عينة الثبات لمقياس الشخصية الكاريزمية حسب (الكلية، الجنس، الصفوف، التخصص)

المجموع	الصفوف الرابعة		الصفوف الأولى		التخصص	الكلية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور		
40	10	10	10	10	علمي	الزراعة
40	10	10	10	10	إنساني	التربية للعلوم الإنسانية
80	20	20	20	20		المجموع

وقد اعتمد في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- **معادلة ألفا - كرونباخ (Cronbach-Alpha)**: لإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (80) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، حيث بلغت نسبة الثبات (0,88) ويعد معامل ثبات جيد ، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (0,70) فأكثر. (مراد وسليمان، 2002: 360،

ب- **طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)**: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة تكريت عددهم (80) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية ، ثم أعيد تطبيقه على نفس المجموعة بعد أسبوعين ، وتم إيجاد معامل الارتباط بمعادلة بيرسون فبلغ معامل الثبات (0,78) ويعد ذلك مؤشراً جيداً لثبات المقياس حسب رأي الاحصائيين، وبهذا أصبح المقياس مُعداً للتطبيق النهائي.

**رابعاً: التطبيق النهائي**: بعد الانتهاء من بناء مقياس الشخصية الكاريزمية ، وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق المقياس بصيغتها النهائية معاً ، للفترة من (3-2019/3/25) على عينة البحث النهائية المبينة في جدول (1).

**خامساً: الوسائل الاحصائية** : تم استخراج نتائج البحث باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss): (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – الفا كرونباخ – مربع كاي).

**الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء الأهداف المحددة ومقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة ، وكالاتي:-

**الهدف الأول:** تضمن التعرف على الشخصية الكاريزمية لدى طلبة الجامعة: بلغ متوسط درجات عينة البحث من طلبة الجامعة (210,737) درجة، والبالغ عددهم (240) طالب وطالبة ، وبانحراف معياري (27,905) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (156) (\*)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (54,731) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (239) تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من الجدولية ، إذ تشير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى فوق الوسط على مقياس الشخصية الكاريزمية وعلى نحو دال احصائياً، وجدول (5) يوضح ذلك .

**جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الشخصية الكاريزمية**

العينة	المتوسط الح سابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
240	210,737	27,905	156	54,731	1,96	دالة لصالح متوسط العينة

وتعد هذه النتيجة أمراً مقبولاً كون هذه الشريحة (طلبة الجامعة) يعمدون للاهتمام بسلوكياتهم ومظهرهم لخلق الانطباع بأنهم قدوة هذا المجتمع وقادته في المستقبل ، ولاسيما أن أفراد هذه الفئة العمرية يمتازون بالثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع الآخرين وبناء علاقات ايجابية والتأثير في الآخرين مما هو متاح لهم في الأجواء الجامعية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات (ذياب، 2005) و(جاجان، 2016) اكدت على تمتع الاستاذ الجامعي بالشخصية الكاريزمية .

**الهدف الثاني:** التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للشخصية الكاريزمية تبعاً لمتغير (اختصاص -الصف – الجنس):

**-التخصص :** بالنسبة لمتغير التخصص، فقد بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي على المقياس (209,891) درجة، بانحراف معياري (30,876) درجة، أما فيما يخص طلبة التخصص الانساني ، فقد بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (211,583) درجة وبانحراف معياري (24,682) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,469)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (238) ، إذ تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني على مقياس الشخصية الكاريزمية ، وجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس الشخصية الكاريزمية حسب متغير التخصص**

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05

غير دالة	1,96	0,469	156	30,876	209,891	120	العلمي
				24,682	211,583	120	الانساني

وقد تعود الاسباب في عدم وجود فروق في متغير التخصص الى ان الطلبة يتلقون معلومات ومعارف كل حسب اختصاصه ، وبما ان الشخصية الكاريزمية هي احد وجوه شخصية كل فرد فأن هناك عوامل تؤثر فيها منذ الصغر بمشاركة الاسرة والمؤسسات التربوية وصولاً الى الجامعة ، معنى ذلك ان تأثير البيئة الجامعية جاء مكملاً لحلقات سابقة (اسرة – المدرسة بمراحلها) .

**-الصف :** فيما يتعلق بمتغير الصف ، بلغ متوسط درجات الصفوف الأولى (212,091) درجة و بانحراف معياري (30,501) درجة ، اما طلبة الصفوف الرابعة ، فقد بلغ متوسط درجاتهم (209,383) درجة و بانحراف معياري (25,099) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,751) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (238) ، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين المتوسطين ، أي ان طلبة الصفوف الاولى والرابعة يتمتعون بالشخصية الكاريزمية وجدول (7) يوضح ذلك

**جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس الشخصية الكاريزمية حسب متغير المرحلة**

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة، 0,05
اول	120	212,091	30,501	156	0,751	1,96	غير دالة
رابع	120	209,383	25,099				

قد يكون السبب في عدم وجود فروق بين الصفوف الاولى والرابعة هو تشابه البيئة ( لاجتماعية – التربوية – ثقافية ) في المجتمع العراقي والمجتمع الجامعي .

**الجنس:** وفيما يخص متغير الجنس فقد بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور على المقياس (210,058) درجة، و بانحراف معياري (28,623) درجة، أما فيما يخص الطالبات الإناث ، فقد بلغ متوسط درجاتهن على المقياس (211,416) درجة ، و بانحراف معياري (27,272) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المقياس، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,376) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (238) ، إذ تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال احصائياً تبعاً لمتغير الجنس على مقياس الشخصية الكاريزمية ، وجدول (8) يوضح ذلك .

**جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس الشخصية الكاريزمية حسب متغير الجنس**

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة، 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	120	210,058	28,623	156	0,376	1,96	غير دالة
إناث	120	211,416	27,272				

يتضح من الجدول اعلاه انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث ، وتفسر هذه النتيجة على ان الدراسة الجامعية تحقق للطلبة تطوير جوانب شخصياتهم التي تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي فيما بينهم بالإضافة الى الانشطة الجامعية

**الاستنتاجات :** من خلال مناقشة نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

1. تمتع طلبة الجامعة بمستوى فوق الوسط من الشخصية الكاريزمية ، كون طلبة الجامعة يعتمدون للاهتمام بسلوكياتهم ومظهرهم لخلق الانطباع بأنهم قدوة هذا المجتمع .

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في مستوى الشخصية الكاريزمية وفقاً لمتغير (التخصص, الصف , الجنس) ، تشابه البيئة الاجتماعية وان الجامعة تسعى الى تطوير شخصيات الطلبة من جميع الجوانب التي تحقق النمو السوي والمتكامل .

**التوصيات :** بناء على ما جاءت به النتائج الدراسة الحالية ، توصي الباحثة بما يأتي:-

1. امكانية تطبيق مقياس الشخصية الكاريزمية في الجامعات للأشخاص الذين يرومون التقديم للعمل في المجال التربوي ويتم اختيارهم بعد اجراء الاختبار لهم .

2. قيام مركز التطوير والتعليم المستمر بدورات تدريبية للتدريسيين والاستفادة من مقياس الشخصية الكاريزمية في هذا المجال ، ليتمكنوا من التأثير في طلبتهم بصورة مستمرة وإيجابية.

3. ضرورة تبصير طلبة الجامعة بالإمكانيات والسمات التي يتمتعون بها لاستغلالها في خدمة المجتمع مستقبلاً.

**المقترحات:** تقترح الباحثة اجراء البحوث والدراسات الآتية :

دراسة عن الشخصية الكاريزمية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل ( أساليب التعلم ، التفكير التأملي ، بأساليب معرفية اخرى ، بنصفي الدماغ ، بالمعتقدات المعرفية ) .دراسات اخرى عن الشخصية الكاريزمية لعينات اخرى من طلبة المرحلة المتوسطة مثلاً واساتذة الجامعة .



## المصادر

1. ابو حويج، مروان. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة (2002).
2. اندرولاي. اثر الجاذبية الشخصية، ط3، مكتبة جرير، السعودية (2011).
3. بندر، جيمس. طريق الشخصية الجذابة، مطبعة المدني، القاهرة، مصر (1981).
4. الجاجان، ياسر ونحيلي، علي. الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة دمشق، مجلة البعث، المجلد (68)، العدد (61)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا (2016).
5. حجازي، احمد توفيق. الشخصية الجذابة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، مصر (2010).
6. حران، سوسن علي عبد الله. عوامل الجاذبية بين الأشخاص لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية (2001).
7. صافي، عمال صالح نياض. كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق. (2005)
8. صافي، عمال صالح نياض. كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق (2005).
9. عبد الرحمن، سعد القياس النفسي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت (1997).
10. العبيدي، خمائل خليل. الجاذبية الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق (2000).
11. عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين. المدخل إلى علم النفس، ط2، دار جون وايلي / إنجلترا (1968).
12. الفقي، د. ابراهيم. كيف تكون نجماً اجتماعياً، ط1، ثمرات للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر (2011)
13. مورتينسن، كيرت، دبليو. قوانين الكاريزما، ط1، مكتبة جرير، السعودية (2012).
14. الناصري، بلال صباح عبد الواحد بعض سمات الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق (2012)
15. النوح، مساعد بن عبد الله. مبادئ البحث التربوي، دار الرياض للنشر والتوزيع، المملكة العربية (2004).
16. النور، احمد يعقوب. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، السعودية (2008).

17. الهيتي ، مصطفى عبد السلام عالم الشخصية، الطبعة (1)، مطبعة جامعة بغداد، العراق(1985)
18. ©Evanston press. New York, USAWagner, Jerome Enneagram styles and maladaptive. Schemas (2006).
19. Kiorpy, H.N. Personality type theories ,McChool press, *Well Center, USA*(2003)
20. Oxford w.rdpower . university press *new york* (2006).
21. Rimond, Jobair B. My personality type is my body shape . McCory press: ispn 2-111-003, *New York, USA*(2003).
22. Krifeord, B. Jone Personality type introduction to self- help . Jone Herow press, *New York*(2003).
23. Mich,J.A.healthy personality, free education(2004).
24. Ebel ,R .l. Essentials Of Educational Measurements(1971).

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الملاحق

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

العلوم التربوية والنفسية/ماجستير

### مقياس الشخصية الكاريزمية بصورته النهائية

أعزائي الطلبة ::: بين ايديكم مجموعة من الفقرات يتطلبها البحث الموسوم ( الشخصية الكاريزمية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) على المجال الادراكي لدى طلبة الجامعة ) , لذا نرجو الباحثة قراءة كل فقرة بدقة و وضع اشارة (✓) , امام كل فقرة في المكان الخاص بالبديل المختار والذي ينطبق عليك اكثر من البدائل الاخرى . و فيما يلي مثال يوضح كيفية الاجابة على الفقرات :

ملاحظة : يرجى ملاء المعلومات التالية بوضع علامة (✓) في الفراغ الذي ينطبق عليك مع العلم انه لا حاجة لذكر الاسم .

الكلية \_\_\_\_\_ القسم \_\_\_\_\_ التخصص : علمي \_\_\_\_\_ انساني \_\_\_\_\_

المرحلة : الاولى \_\_\_\_\_ الرابعة \_\_\_\_\_ الجنس : ذكر \_\_\_\_\_ انثى \_\_\_\_\_

شاكرين تعاونكم معنا ... مع التقدير

### الباحثان

م.م سينا حميد رشيد د.زبيدة عباس محمد

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	طاقتي على العمل جيدة طوال يوم					
2	اشعر بالتفاؤل في كل جوانب حياتي					
3	احرص على اكل الطعام المغذي و الصحي					
4	اتناول الأدوية و المسكنات عند الحاجة					
5	امارس الرياضة بشكل منتظم					
6	اهتم بمستقبلي و اخطط له					
7	علاقتي بالآخرين طيبة و مرنة					
8	احصل على قسط وافر من الراحة كل يوم					
9	اعرف ان الحياة تشويها المتاعب ومع ذلك لا اتضايق					
10	اشعر اني ممتلئ بالحماسة في اوقات محددة					
11	أتأثر عندما اشاهد فلما يحكي قصة حزينة					
12	اتحدث بطلاقة امام جماعة من الناس					
13	يصفني اصدقائي بانني شخص مفعم بالحيوية و النشاط					
14	عندما اكون سعيدا اشعر انني ذو طاقة هائلة					
15	يمكنني ان ابقى هادئا حتى في المواقف العاصفة					
16	اثق بقدراتي في مجال الدراسة					
17	احترم وجهة نظر من اتحدث اليهم					
18	لدي قدرة على تحمل مسؤولية نفسي					
19	استحضر القيم الاخلاقية الفاضلة في المواقف التي اواجهها					
20	انظر لذاتي بثقة و احترام					
21	لدي قدرة على اقناع الاخرين بسهولة					
22	ارتاح عندما اقدم خدمة نافعة للآخرين					
23	الترم بالحق و العدل في التعامل مع الاخرين					
24	اتحمل المسؤولية الملقاة علي كطالب					
25	اعتقد ان تطبيق القانون يحقق العدالة و النزاهة					
26	لدي قدرة على مواجهة السلوكيات الخاطئة و اصحها					
27	تعجبني الشخصية الصادقة و الامينة					
28	اودي كل ما مطلوب مني على اتم وجه					
29	شعاري لا يأس مع الحياة					

					30	استطيع قيادة المجموعة التي انتمي اليها
					31	اتغلب على مخاوفي المختلفة
					32	اثق بنفسى فى مواجهة المشكلات
					33	اقتدى بنماذج الشخصية الشجاعة
					34	واجه انتقادات الاخرين لى بعقلانية
					35	اتخذ قرارات مصيرية دون تردد
					36	لا اتهيب فى طلب المعالى
					37	اتقبل نتائج عملى مهما كلف الامر
					38	اعتقد ان الشجاعة هى الايمان بالقدر شره و خيره
					39	استفاد من خطوات المشكلة السابقة فى حل المشكلة الحالية
					40	افضل الهوايات التى تتطلب معلومات متنوعة
					41	الهدوء يساعدى فى انتاج افكار جديدة
					42	كل الاشياء حولى مثيرة لاهتمامى
					43	ابحث عن غير المؤلف و احاول تفسيره و فهمه
					44	اطرح اسئلة بناءة تدل على تفكيرى الايجابى
					45	املك خيالاً خصباً
					46	اجيد ربط الافكار ثم استخلاص النتائج
					47	اضحك على نفسى عندما اكتشف اخطائى
					48	ارتاح عندما اكون مقبولاً لدى الاخرين
					49	اشارك الاخرين فى السراء و الضراء
					50	اشعر بالفرح عندما استطيع حل مشكلتى بدون مساعدة الاخرين
					51	اشعر بالابتهاج و السرور عندما انجز شىء صعب
					52	اشعر بالسعادة عندما يمتدحنى الاساتذة و زملايى